

تفسير ابن كثير

وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ

لما ذكر تعالى عن أكثر الأولين أنهم ضلوا عن سبيل النجاة ، شرع يبين ذلك مفصلا
فذكر نوحا - عليه السلام - وما لقي من قومه من التكذيب ، وأنه لم يؤمن منهم إلا القليل
مع طول المدة ، [فإنه] لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما ، فلما طال عليه ذلك
واشتد عليه تكذيبهم ، وكلما دعاهم ازدادوا نفرة ، فدعى ربه أني مغلوب فانتصر ، فغضب
الله لغضبه عليهم ؛ ولهذا قال : (ولقد نادانا نوح فلنعلم المجيبون) أي : فلنعلم المجيبون